

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2007/WG.5
31 October 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



()

/ - /





• و قدر حديثاً القيم المباشرة لما تنتجه الحراج بسورية بـ **7622080** يورو .

• على الرغم من الأهمية القليلة للإنتاج الخشبي فإن الحراج تلعب دوراً هاماً في مكافحة التصحر و حماية مساقط المياه و الوقاية من انجراف التربة و السيول و المحافظة على التنوع الحيوي و احتجاز الكربون، وقدرت هذه القيمة بـ **45110000** يورو.

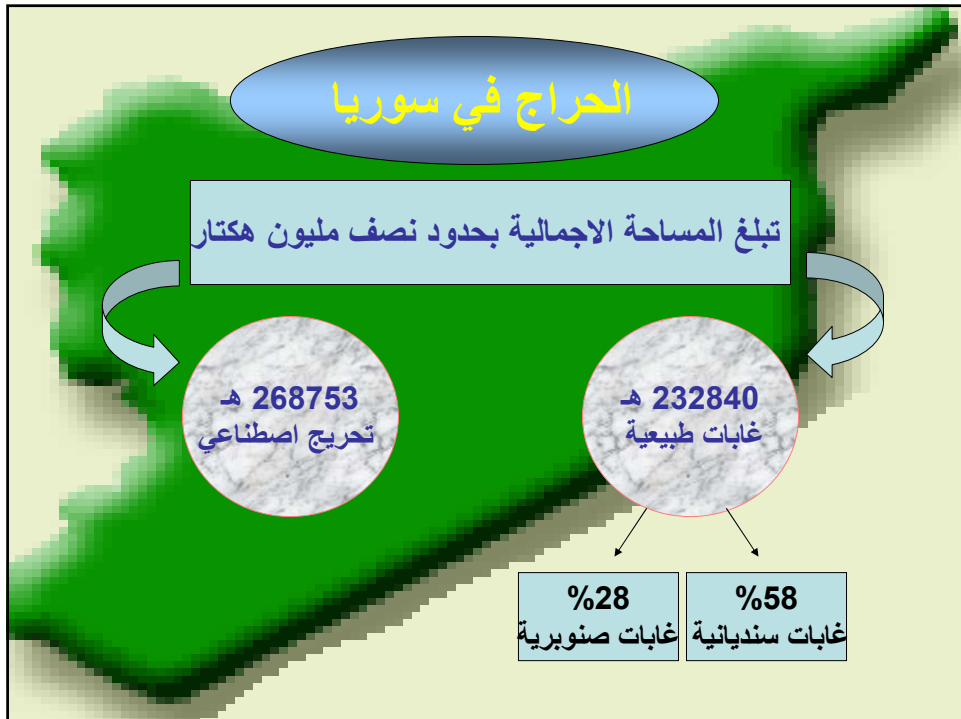
• كما تم تقدير القيم السالبة و الناتجة عن انجراف التربة و السيول و الحرائق بـ **9966000** يورو

انجراف التربة **7140000** يورو - حرائق الغابات **2550000** يورو

يدل هذا التقرير على الضرر الكبير الناتج عن حرائق الحراج و التي تساعد على انجراف التربة و تدهور النظم البيئية و الى الجفاف و التصحر .

• و عليه إن الغابات الطبيعية الموجودة في سوريا لا تملك أهمية اقتصادية كبيرة من ناحية إنتاج الخشب وتبقى معظم كمية الأخشاب المستثمرة أخشاب للوقيد و إنتاج الفحم **في حين تتميز الغابات الطبيعية السورية بأهميتها البيئية و الوقائية في حماية التربة من الانجراف والتصحر وتنظيم مساقط المياه .**

• كما تتميز الغابة الطبيعية السورية بتنوعها النباتي الكبير الذي يشكل مخزوناً وراثياً كبيراً يمكن استخدامه في السياحة البيئة و الصناعات.



إن حماية الحراج كانت و مازالت المهمة الرئيسية لعمل وزارة الزراعة ممثلة بمديرية الحراج حيث من خلال خططها الاستثمارية طورت البنى التحتية و الأدوات و المعدات اللازمة للحماية.

أبراج المراقبة : تطورت عدد الأبراج من 17 برج عام 1993 إلى **77 برجاً عام 2006.**

مخافر حراجية : بلغ عدد المخافر الحراجية /117/ مخفراً حراجياً عام 1993 و تطور هذا العدد إلى **144 مخفراً حراجياً عام 2006.**

مراكز الإطفاء: لم يكن يتواجد مراكز إطفاء حتى عام 1993 حيث اقترح إنشاء عشرة مراكز إطفاء حرائق متخصصة بأحدث وسائل الإطفاء و مكافحة حرائق الغابات و بفرق إطفاء مدربة و قد بدء في إنشاء مراكز الإطفاء في عام 1995 **وبلغ عام 2006 عدد المراكز 16 مركزاً** مع إحداث فرق إطفاء حرائق مثبتة و مؤقتة و تجهيزها ببعض المعدات و الأدوات و الآليات.

الطرق الحراجية وخطوط النار: وتهدف إقامة الطرق الحراجية وخطوط النار إلى إيصال الآليات و الخدمات المختلفة لخدمة وحماية الحراج من الحرائق وقد تطور مجموع أطوال الطرق الحراجية وخطوط النار من 8666/ كم عام 1993 إلى 263129/ **كم حتى نهاية عام 2006**

()				
1998	644872	39320	97717	19000
1999	619067	45000	105000	25000
2000	715274	51265	110000	30000
2001	1005000	95000	375000	40000
2002	1201830	109000	592375	45960
2003	1141250	167500	479552	55000
2004	1372287	148665	511317	53000
2005	1209718	139525	447220	53000
2006	1190239	98805	410956	45000
2007	868150	121890	472178	51000

- تبين الدراسات أن ضغط المجتمعات السكانية المتزايدة يعتبر السبب الرئيسي للحرائق .
- إن مخاطر التصحر لا تعتبر ظاهرة ذات أثر ملموس في المنطقة الساحلية إنما تتعرض المنطقة إلى انجراف مكثف للتربة و تدهورها والذي ينجم عن زوال الغطاء النباتي بعد ظاهرة الحريق و يمكن تلخيص المخاطر الأساسية الناتجة عن ظاهرة انجراف التربة بعد الحريق المتكرر بما يلي :
- تدهور التربة – انجراف المناطق المنحدرة – انخفاض النفاذية – و الفيضانات السطحية – تدهور المواقع الطبيعية و زيادة الترسبات في الانهار و البحيرات.

أعداد الحرائق و مساحتها ما بين 1998-2003

العام	عدد الحرائق	المساحة (هـ)	متوسط مساحة الحريق (هـ)
1989	78	150	1.92
1990	90	915	10.16
1991	54	571	10.57
1992	71	570	8.02
1993	134	291	2.17
1994	37	22	0.59

تابع أعداد الحرائق و مساحتها ما بين 1998-2003

العام	عدد الحرائق	المساحة (هـ)	متوسط مساحة الحريق (هـ)
1995	43	27	0.62
1996	54	31	0.57
1997	41	9	0.22
1998	57	29	0.51
1999	82	133	1.62
2000	94	25	0.26
2001	63	9	0.14
2002	102	13	0.12
2003	80	68	0.58
المجموع	1131	2863	2.53

- يلاحظ ان متوسط مساحة الحريق الواحد قبل عام 1994 كانت تتراوح من 2- 10 هـ / للحريق و هو رقم كبير و كذلك نجد ان متوسط مساحة الحريق للفترة السابقة كان 2.53 هـ / للحريق وهو رقم كبير .
- و لو طبقنا هذا المتوسط على عام 2002 لكانت المساحة المفترض ان تكون محروقة هي 258 هـ بينما هي بالواقع 13 هـ .
- و بالنظر الى الأعوام 2000-2003 كان عدد الحرائق 339 حريق بمساحة 115 هـ أي بمتوسط 0.34 هـ/الحريق و هو رقم جيد اذا ما قورن بالمتوسط العام و الذي هو 2.52

هذا الانخفاض بالمساحة و بالمتوسط هو مؤشر جيد على فاعلية تركيز الدولة في اجراءات مكافحة الحرائق و نذكر منها :

- صدور قانون الحراج رقم /7/ لعام 1994 .
- زيادة شبكة الاتصالات السلكية و اللاسلكية .
- زيادة أعداد وسائل الإطفاء و الصهاريح .
- إحداث مراكز خاصة بإطفاء حرائق الغابات .
- إيجاد فرق إطفاء مدربة .
- إقامة خطوط النار و الطرق الحراجية .
- زيادة أعداد أبراج المراقبة .
- اعتماد النهج التشاركي في مكافحة حرائق الغابات .
- زيادة أساليب التوعية و الإرشاد



قسم الانتاج

أ - دائرة المشاتل و البذور : مهامها

- اقتراح خطة إنتاج الغراس الحراجية و البذور وفق حاجة التحريج الاصطناعي و حاجة المواطنين .
- تنظيم عمليات توزيع الغراس الحراجية و بيعها و العمل على تأمين مستلزمات الإنتاج.
- متابعة تنفيذ الخطة الإنتاجية للغراس .

ب - دائرة التحريج الاصطناعي : مهامها

- اقتراح خطط التحريج الاصطناعي .
- متابعة تجهيز الأرض المعدة للتحريج .
- الإشراف على حسن تنفيذ خطة التحريج .

مهام قسم الانتاج

- زيادة المساحات الحراجية و تأهيل المواقع الحراجية المتدهورة .
- إنتاج الغراس الحراجية لتغطية احتياجات عمليات التحريج و احتياجات القطاع الخاص و تنظيم عمليات البيع و التوزيع.
- متابعة تنفيذ الخطط الإنتاجية و استصلاح الأراضي المعدة للتحريج و تأمين مستلزمات العمل اللازمة لذلك

التحريج الاصطناعي

المرحلة الأولى	من عام 1953 و لغاية 1970 تم تحريج 2800 هكتار
المحلة الثانية	من عام 1970 و لغاية 1985 خطة سنوية /12/ ألف هكتار /24/ مليون غرسة حراجية
المرحلة الثالثة	من عام 1985 و لغاية 2000 خطة سنوية /24/ ألف هكتار و /30/ مليون غرسة
المرحلة الرابعة	من عام 2000 و بعد : حسب الامكانيات المتاحة مع التركيز على الأنواع الأنواع المحلية

بدأ إنتاج الغراس الحراجية عام /1952/ حيث أنتجت أول كمية من الغراس تقدر بـ /74/ ألف غرسة حراجية .
و بدأت أعمال التحريج الاصطناعي بداية متواضعة من خلال تحريج /16/ هكتار في عام /1953/ .
و ازداد إنتاج الغراس الحراجية تدريجاً و بشكل بطيء إلى أن وصل إلى /682/ ألف غرسة حراجية متنوعة عام /1959/ .
ارتفعت الأعداد المنتجة في الستينات بشكل نسبي حتى بلغت عام /1969/ حوالي /3.5/ مليون غرسة حراجية .
إلا أن تطوراً كبيراً في إنتاج الغراس و زيادة المساحات المغروسة حدث بعد عام /1970/ . ففي عام /1979/ أصبح إنتاج الغراس /25.308/ مليون غرسة حراجية متنوعة .

- و قد أشارت نتائج المسح الميداني أن إجمالي المساحات التي تم تحريجها لغاية عام/2007/ بلغت /268753/ هكتار . و قد توزعت هذه المساحات وفق ما يلي :
- 79.4 % تم تحريجها في مواقع مختارة.
- و 14.3 % تم تحريجها ضمن الغابات الطبيعية
- و 6.3 % على أطراف الطرقات العامة.

- تقام المشاتل الحراجية الدائمة بقصد إنتاج الغراس الحراجية و الحراجية المثمرة لاستخدامها في التحريج الاصطناعي.
- يبلغ عدد المشاتل الحراجية المنتشرة في كافة محافظات القطر 47 مشتلًا .

عدد المشاتل	المساحة الاجمالية دونم	المساحة المستثمرة دونم	الطاقة الانتاجية السنوية /ألف/	الطاقة الانتاجية العظمى /ألف/
47	3074.5	1365.5	31465	45410

جدول يبين المخطط و المنفذ من الغراس الحراجية 1997-2006

العام	المخطط (ألف غرسة)	المنفذ (ألف غرسة)
1998/1997	30000	31211
1999/1998	30000	34558
20000/1999	30000	37767
2001/2000	16700	27755
2002/2001	15000	22997
2003/2002	15930	21719
2004/2003	15000	20975
2005/2004	12500	18924
2006/2005	12000	20720





موقع تشجير اصطناعي في سورية



خطوط النار (كم)

المجموع	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
14562.5	549.5	401	519	802	1453	1754	1265

مقترحات

- محاولة إيجاد دعم لتطبيق الاستراتيجيات الوطنية للإدارة المتكاملة لحرائق الغابات .
- تقديم دعم لتنفيذ الخطة الوطنية لإدارة حرائق الغابات .
- دعم مشاريع التحريج و إعادة إعمار المناطق المتدهورة كما كان سابقاً مدعوماً من قبل برنامج الغذاء العالمي .

